

شرح الدرس

المصدر المؤول

تعريفه : هو تركيب لغوي يتكون من حرف وفعل أو حرف واسمه وخبره
يمكن تأويله بمصدر صريح .

الفرق بين المصدر الصريح والمصدر المؤول :-

المصدر الصريح : يؤخذ من لفظ الفعل ويذكر في الكلام بلفظه مثل : شرب
شرباً وأكرم إكراماً ، أما المصدر المؤول : فلا يكون لفظاً مفرداً .

تركيب المصدر المؤول :-

1 - أن والفعل المضارع : مثل : أن يقول ، أن يعمل ، أن يساعد .

نحو : ينبغي أن تقول الحق ، والتقدير : قول الحق .

ونحو : يجب أن تفعل الخير ، والتقدير : فعل الخير .

ومنه قوله تعالى : (يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ) .

والتقدير : التخفيف عنكم .

وقوله تعالى : (تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا) .

والتقدير : صدنا .

2 - ما والفعل : مثل : ما قلت ، ما أرسلت ، ما فعلت .

نحو : سرتني ما يقول الصدق . والتقدير : قول الصديق .

ونحو : فاجأني ما أرسل أخي ، والتقدير : إرسال أخي .

ومنه قوله تعالى : (وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ) .

والتقدير : كإحسان الله .

3 - أن ومعموليتها : مثل : علمت أنك مسافرٌ غداً ، والتقدير : سفرك .

ومنه قوله تعالى : (فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ) .

والتقدير : عداوته لله .

4 - لو والفعل المضارع : كقوله تعالى : (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيْدِهِنُونَ) ،

والتقدير إدهانك . ونحو : يود الطالب لو ينجح ، والتقدير : النجاح .

5 - كي والفعل : مثل : زرت المكتبة لكي أطالع المجلات العلمية . والتقدير :
مطالعة .

موقع المصدر المؤول من الإعراب :

يأخذ المصدر المؤول إعراب المصدر الصريح الذي يحل محله ، فيقع في

المواقع الإعرابية الآتية :

1 - في محل رفع مبتدأ :

نحو : أن تتفوق في دراستك مفخرةٌ لو الديك ، التقدير : تفوقك .

ومنه قوله تعالى : (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ) ، التقدير : صيامكم خيرٌ لكم .

وقوله تعالى : (وَأَنْ يَسْتَغْفِرَ خَيْرٌ لَّهُنَّ) ، التقدير : استغفأهن خيرٌ لهن .

ملاحظة : غالباً إذا وقع المصدر المؤول في البداية يكون إعرابه في محل

رفع مبتدأ .

2 - في محل رفع خبر :

نحو : اعتقادي أن التجارة رابحةٌ ، التقدير : اعتقادي ربحُ التجارة .

3 - في محل رفع اسم كان وأخواتها :

نحو : ما كان لك أن تهملَ الواجب ، التقدير : ما كان لك إهمال .

وقوله تعالى : (مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ) ، التقدير : ما كان لهم

دخولها .

شامل

ونحو : ليست الرياضة أن تضيع وقتك في اللعب ، التقدير : إضاعة .
وقوله تعالى : (لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ) ،
التقدير : تولية .

4 - في محل رفع فاعل :

نحو : يكفي أنك مهذب ، التقدير : يكفي تهذيبك .
ومثل : يجب أن تحسن إلى والديك ، التقدير : إحسانك .

5 - في محل رفع نائب فاعل :

نحو : عُرف أن الشاي مشروب منبه ، التقدير : عرف شرب الشاي منبه .
ومنه قوله تعالى : (يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى) ، التقدير : يخيل
سعيها .

ونحو : يُرجى منك أن تُقدِّر دقة المرحلة التي تجتازها ، والتقدير : تقدير .

6- في محل نصب مفعول به :

نحو : أمل أن تحضر مبكرًا . التقدير : أمل حضورك .
وقوله تعالى : (وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ) الأنفال : 7 ، التقدير :
ويريد الله إحقاق الحق .

7 - في محل جر بحرف الجر أو بالإضافة :

نحو : أخاف عليك من أن تهمل دروسك ، التقدير : من إهمالك .
ومنه قوله تعالى : (قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ) التقدير : على إنزال آية

مثال جره بالإضافة : خرجت قبل أن تحضر ، التقدير : قبل حضورك .
ومنه قوله تعالى : (وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ) ، التقدير : من
قبل لقائه .

وقوله تعالى : (يُجَادِلُونَكَ فِي الْحَقِّ بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ) ، التقدير : بعد تبينه

ونحو : أصبح ثامر أكثر معرفة بعد أن رجع من بعثته .
التقدير : بعد رجوعه ، المصدر المؤول في محل جر مضاف إليه .

اسم المرة

مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على حدوث الفعل مرة واحدة. مثل :
(دار: دَوْرَة ، أكل: أَكَلَة ، شرب: شَرَبَة ، ضرب: ضَرْبَة ، وثب: وَثْبَة ،
دقّ: دَقَّة ، صاح: صَيْحَة ، ركع: رَكْعَة ، غفى: غَفْوَة ، نظر: نَظْرَة ، صال:
صَوْلَة ، جمع: جَمْعَة، سال: سَيْلَة ، جلس: جَلْسَة ، هزّ هَزَّة. أخذ:
أَخَذَة ،...).

ومنه: (دفع اللاعب الكرة دفعةً، فتحت الباب فتحةً ، لكل عالم هفوةً ،
ولكل جواد كبوةً ، كبرّ المصليّ تكبيرَةً ، انطلق السهم انطلاقاً).

: طريقة صوغ اسم المرة

:من الفعل الثلاثي - (1)

(أ)- يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن " فَعْلَة " مثل:
(جلس : جَلْسَة ، وقف : وَقْفَة ، هزّ : هَزَّة ، ركع : رَكْعَة ، نظر : نَظْرَة).
(ب)- إن كان الفعل الثلاثي أجوفاً أو ناقصاً رُدت الألف إلى أصلها. مثل :
(مات : مَوْتَة ، باع : بَيْعَة ، سعى : سَعْيَة ، قام : قَوْمَة ، جال :
جَوْلَة ، صاد : صَيْدَة ، رمى : رَمِيَة ، دار : دَوْرَة ، صال : صَوْلَة ، قال :
قَوْلَة ، خطا : خَطْوَة ، سما : سَمَوَة ،.....).ومنه (لكل عالم هفوةً ،
ولكل جواد كبوةً ، ولكل صارم نبوةً : رُبَّ رَمِيَةٍ من غير رامٍ ، ما زرتُ
إلا زورةً ! : لقد كتبت الدرس في جلسة).

(ج)- إن كان المصدر الصريح يأتي على هذا الوزن " فَعْلَة "
فإن اسم المرة منه يكون بوصفة بكلمة واحدة للدلالة على المرة. مثل :-
(رحم: رَحْمَة ، دعا: دَعْوَة ، هفا: هَفْوَة ، صاح: صَيْحَة ، فعند اسم المرة
نقول :

(دعوت أصدقائي دَعْوَة واحدة ، وصاح أحدهم صَيْحَة واحدة) .
وهكذا مع كل فعل يكون مصدره الصريح على وزن فَعْلَة نضيف كلمة
(واحدة) .

(2) - غير الثلاثي:-

(أ)- يصاغ من غير الثلاثي بالإتيان بالمصدر الصريح مع زيادة تاء في آخره مثل:

(سَبَّحَ : تَسْبِيحٌ : تَسْبِيحَةٌ ، انطلق : انطلاق : انطلاقَةٌ ، كَبَّرَ : تكبير : تكبيرَةٌ ، اهتز : اهتزازة ، اهتزَّ اهتزازة ، انبهر : انبهارَةٌ ،...).

ومنه (اجتهد الطالب اجتهاده ، وانطلق نحو هدفه انطلاقاً ، واستغفر ربه استغفارة ، وكبره تكبيراً ،...).

(ب)- إن كان المصدر الصريح مختوماً بالتاء دُلَّ على اسم المرة منه بوصفه بكلمة واحدة . مثل :

(أصبت إصابة واحدة ، استقام الرجل استقامة واحدة ، أجبت على الامتحان إجابة واحدة ،...).

ملاحظات :

(1) - اسم المرة يعرب حسب موقعه في الجملة .

(التكبير في الصلاة واجبة) التكبير : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
(إن الانطلاقة جيدة) الانطلاقة : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

اسم الهيئة

هو مصدر مصوغ من الفعل للدلالة على هيئة الحدث عند وقوعه.

مثل : جلس : جَلَسَةٌ ، مشى : مَشْيَةٌ ، أكل : أَكْلَةٌ ، وقف : وَقْفَةٌ ، ضحك :

ضِحْكَةٌ ، مات : مَيِّتَةٌ ، زار : زِيْرَةٌ ، قعد : قَعْدَةٌ ، قتل : قِتْلَةٌ . . .)

ومنه (عمر بن الخطاب محمود السيرة).

: صياغة اسم الهيئة

هو يصاغ من الفعل الثلاثي فقط، على وزن " فِعْلَةٌ " بكسر الفاء

مثل:

(حج : حِجَّة ، قعد : قَعْدَة ، جلس : جِلْسَة ، وقف : وَقْفَة ، عاش : عَيْشَة ،
باء : بَيْئَة ، أكل : إِكْلَة ، لعب : لِعْبَة ، طعم : طِعْمَة) وغالبًا يأتي مضافًا أو
موصوفًا.مثل:

1 - جلست جِلْسَة المتواضع . 2 - أعجبنى من الخطيب وَقْفته

3- مشت الفتاة مَشِيَّةً هادئةً. 4- نظر الطالب نِظْرَة الحائر.

ملاحظات :

- عند صياغة اسم الهيئة من الفعل الأجوف الواوي تُقلب الواو ياءً
لانكسار ما قبلها ، نحو : مات : مَيِّتَة ، زار : زَيْرَة ، حال : حَيْلَة ، وهكذا مع
كل فعل أجوف واوي .

إذا تشابه المصدر الأصلي مع اسم الهيئة تأتي الهيئة منه بوصف أو -
إضافة ، مثل : (رِخْوَة) بمعنى استرخاء فنقول (رِخْوَة مريحة - رِخْوَة
المجتهد).

- نشدت الضالة نَشْدَة عظيمة .
- خبرت العمل خِبْرَة واسعة .

رَبِّي الشامل